الأكاديمي رمزي ريحان

رمزي ريحان هو أستاذ الفيزياء في كلية العلوم، وعميد الكلية سابقًا، وشغل مناصب إدارية عدة أبرزها: نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير، ونائبه للشؤون المجتمعية، إضافة إلى مستشار للرئيس. يروي ريحان في هذه اللقاء أهم المحطات التي عاشها في جامعة بيرزيت، والتي بدأت قبل وصوله إلى الجامعة بكثير.

لم يدرك رمزي ريحان أن الصدفة التي جمعته بحنا ناصر عام 1970 وتم الاتفاق خلالها على العمل في كلية بيرزيت آنذاك لمدة عام، ستمتد إلى ما يزيد على 45 عامًا، سيتخللها تحويل الكلية إلى جامعة، ليعاصر تاريخها وحاضرها، ويشغل مناصب إدارية وأكاديمية عليا، إيمانًا منه برسالة الجامعة في التطوير والتعليم والبناء.

يقول: "كانت البداية في عام 1948 حين درست الصف السادس الابتدائي في مدرسة بيرزيت، ومن ثم تركت عائلتي فلسطين ككثير من العائلات الفلسطينية حينها هربًا من الاحتلال على أمل العودة القريبة". ويضيف: "عدت إلى بيرزيت عام 1970. كانت الجامعة كلية بها 200 طالب وطالبة فقط من مستوى السنتين الأولى والثانية، وكان الطلبة الذين يرغبون بإكمال دراستهم يلتحقون بالجامعة الأمريكية في بيروت وعدد من الجامعات الأخرى".